



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون العام

الحماية الدولية للبيئة الطبيعية من الملوثات العضوية الثابتة

رسالة قدمها الطالب

محمد جاسم مسير

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء

من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون العام

بإشراف

أ.د رنا سلام امانة

أستاذ القانون الدولي العام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ

بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

(الآية واحد واربعون من سورة الروم)

الإهداء

الى ... خير خلق الله النبي المصطفى أبي القاسم محمد وآل بيته المنتجبين الأطهار.

الى ... الامرواح التي سكنت تحت تراب الوطن ...

شهداء العراق العظيم الذين بدمائهم الزكية خسرمت الأرض.

الى ... من قال عنهما الله "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً".

والذي رحمه الله والوالدي حفظهما الله برأ واعتزازاً واحساناً فهما كل ما أملك في دنياي.

الى ... معلمي واساتذتي الدكتوراة (مرنا سلام امانه)

التي تحملت الكثير من اجلي ورفدتي بالعلم والمعرفة.

الى ... اساتذتي كافة لولاهم وبنوفيق الله وفضله لما وصلنا الى هذه المرحلة من التقدم العلمي.

الى ... اصدقائي وزملائي من الطلبة في المراحل كافة من دون استثناء... أهدي جهدي للمواضع.

الى ... رجال القوات الامنية جميعاً الذين يثون الامن والامان والمضحين من اجل الوطن ...

وكل من يؤمن بالعدالة وسيادة القانون ... أهدي جهدي للمواضع.

الباحث

شكر وتقدير

بداية أشكر الله عز وجل فهو أهلاً للحمد والثناء في الأولى والآخرة ، فأحمد سبحانه وتعالى على أن وفقني لبلوغ بعض طموحاتي العلمية ، وعلى أن هداني لبحث هذا الموضوع وأعانني على إتمامه ، فإن وفقني الى الصواب فذلك محض فضل الله وكرمه علي ، وإن لم أوفق فحسبي إنني حاولت مجهداً وحرصاً عليه ، وأسئغض الله من خطأي وزللي إنه تواب رحيم ، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين أبي القاسم محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين ...

أما بعد فلا يسعني إلا أن أقدم بخزير الشكر والامتنان الى أساتذتي الدكتورمة (رنا سلام امانه) لفضلها بقبول الاشراف على رسالتي الموسومة بـ (الحماية الدولية للبيئة الطبيعية من الملوثات العضوية الثابتة) لما تحمّلته من قلة خبرتي وما بذلته من جهد مواصل وعناية دائمة وتشجيعاً لم يفترب يوماً منذ قبوله الاشراف حتى انهاء كتابة آخر كلمة من كلمات الرسالة ، فلقد كان ملاحظاتها وآرائها ومقترحاتها الاثر الكبير في توجيهها واخراجها بصورتها الراهنة، لذا أدعو الله سبحانه وتعالى أن يمن عليها بالصحة والعافية ويجزيها عني خير الجزاء ...

كما أتوجه بعظيم الامتنان وبالشكر والعرفان الى عمادة معهد العلمين وجميع اساتذتي في السنة التحضيرية ، لما قدموا لي من مساعدة كبيرة ، والشكر موصول للسادة الموقرين في لجنة المناقشة برئاسة وأعضاء لفضلهم علي بقبول مناقشة هذه الرسالة ، فهدأ أهلاً لسد خللها وتقويم معوجها والإبانة عن مواطن القصور فيها ، سادلاً الله القديس ان يشيهم عني خيراً ...

وأقدم بالشكر والامتنان الى العالمين من الأخوة والأخوات في مكينات كل من معهد العلمين للدراسات العليا وكلية القانون جامعة بابل والى جميع أصدقائي الطلبة .

الباحث

(ث)

المستخلص

تعد الملوثات العضوية الثابتة احد انواع الملوثات المستحدثة والتي ظهرت نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي وما افرزته من ازدياد استخدام المركبات الكيميائية في العديد من المجالات والقطاعات سواء في الزراعة ام الصناعة ام التجارة ، ولذلك ظهرت بوادر الاهتمام الدولي بخطر الملوثات العضوية الثابتة خلال العقود الاخيرة ، وقد تكلفت تلك الجهود بعقد اتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة في ٢٠٠١.

وتوصلنا الى ان اتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة قد عالجت كيفية حماية البيئة من خطر هذا النوع من الملوثات و تضمنت الاتفاقية مجموعة من الاهداف والمبادئ لعل اهمها مبدأ الحق السيادي في استغلال الدول لثرواتها ، ومبدأ حسن الجوار ، ومبدأ الملوث الدافع .

كما سعت الاتفاقية الى ضرورة اتخاذ الاجراءات الوقائية والتحوطية في حماية البيئة من خطر الملوثات العضوية الثابتة ، الا ان ما يؤشر على اتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة انها لم تضع اسس واضحة للمسؤولية الدولية ونظام محكم للنزاعات الناشئة عن اثار الملوثات العضوية الثابتة.

وبالتالي جاءت نصوص الاتفاقية خالية من الاشارة الى قيام المسؤولية الدولية ما يقتضي الرجوع الى القواعد العامة في القانون الدولي والتي حددت اسس المسؤولية الدولية عن الاضرار الناجمة من الملوثات العضوية الثابتة.

لذا نجد من المناسب ان يأخذ المجتمع الدولي على عاتقه اهمية حماية البيئة من اثار الملوثات العضوية الثابتة من خلال تحديد عناصر المسؤولية الدولية عن الاضرار التي تترتب على هذا النوع من الملوثات بشكل دقيق وواضح وبما يحد من نشاط الدول في معالجة اثارها الضارة .

(ج)

فهرس المحتويات

الصفحة		الموضوع
الى	من	
٤	١	المقدمة
٤١	٥	الفصل الأول التعريف بالبيئة والملوثات العضوية الثابتة
١٨	٧	المبحث الأول : مفهوم البيئة
١١	٧	المطلب الأول : تعريف البيئة
٩	٧	الفرع الأول : تعريف البيئة في الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية
١١	٩	الفرع الثاني : تعريف البيئة في التشريعات الوطنية
١٨	١٢	المطلب الثاني : عناصر البيئة
١٥	١٣	الفرع الأول : العناصر الطبيعية
١٨	١٦	الفرع الثاني : العناصر الصناعية
٤١	١٨	المبحث الثاني : مفهوم التلوث والملوثات العضوية الثابتة
٢٨	١٩	المطلب الأول : تعريف التلوث وانواعه
٢٢	١٩	الفرع الأول : التعريف الاصطلاحي للتلوث
٢٨	٢٣	الفرع الثاني : : انواع التلوث
٤١	٢٩	المطلب الثاني : تعريف الملوثات العضوية الثابتة وانواعها
٣١	٢٩	الفرع الأول : تعريف الملوثات العضوية الثابتة
٤١	٣٢	الفرع الثاني: انواع الملوثات العضوية الثابتة وخصائصها
٩٢	٤٢	الفصل الثاني الجهود الدولية لحماية لبيئة من الملوثات العضوية الثابتة
٧١	٤٤	المبحث الأول : دور الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية في حماية البيئة من الملوثات العضوية الثابتة .
٥٠	٤٤	المطلب الأول : الاعلانات العالمية لحماية البيئة من الملوثات العضوية الثابتة

(ح)

٤٧	٤٥	الفرع الأول : مؤتمر استكهولم عام ١٩٧٢
٥٠	٤٨	الفرع الثاني : مؤتمر ريو دي جانيرو ١٩٩٢
٧١	٥١	المطلب الثاني : اتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة (POPS)
٥٩	٢٥	الفرع الأول : أهداف ومبادئ اتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة (POPS)
٧١	٥٩	الفرع الثاني : الحقوق والالتزامات التي نصت عليها اتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة
٩٢	٧١	المبحث الثاني
		المسؤولية الدولية الناجمة عن الاثار الضارة للملوثات العضوية الثابتة
٨٠	٧٢	المطلب الأول : الاحكام العامة للمسؤولية الدولية عن الاثار الضارة للملوثات العضوية الثابتة
٧٥	٧٣	الفرع الأول : مفهوم المسؤولية الدولية الناتجة عن الملوثات العضوية الثابتة
٨٠	٧٥	الفرع الثاني : اساس المسؤولية الدولية الناتجة عن الملوثات العضوية الثابتة
٩٢	٨٠	المطلب الثاني : المسؤولية المدنية والجنائية عن اضرار الملوثات العضوية الثابتة
٨٦	٨١	الفرع الأول المسؤولية المدنية الناتجة عن الملوثات العضوية الثابتة
٩٢	٨٦	الفرع الثاني : المسؤولية الجنائية الناتجة عن الملوثات العضوية الثابتة
٩٧	٩٣	الخاتمة
١١٠	٩٨	قائمة المصادر والمراجع
ث	ث	المستخلص
A	a	الملخص باللغة الانجليزية